خصائص ذوي صعوبات التعلم

1-خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يتميز ذوي صعوبات التعلم بعدة خصائص وميزات تجعل الأخصائيين يميزون بينهم، أين يمكن معرفة ذوي صعوبات التعلم من خلال الخصائص التالية والتي يمكننا تلخيصها فيما يأتي:

1-1الخصائص المعرفية:

-التصور:

قد يكون لدى الطلاب مشكل في الإدراك الحسي أو مشاكل أو صعوبات في التمييز وتفسير الإحساس.

-الانتباه:

قد يكون للطلاب صعوبة في اختيار أو تركيز الاهتمام على المحفزات الأكثر أهمية

و الانتباه هو عنصر أساسي للتعلم إذ لا يمكن للطالب السيطرة على انتباهه مما يؤثر سلبا على تعلمه وفقا للمدخلات عبر الانتباه.

-الذاكرة:

قد يكون للطلاب عجز في الذاكرة خصوصا الذاكرة العاملة، فسعة الذاكرة هي مؤشر جيد لقدرة الطالب على استرجاع المعلومات وهو أمر مهم للتعلم.

-سرعة المعالجة:

بعض الطلاب لا يقومون بمعالجة المعلومات بفعالية وكفاءة، وهو ما يميزهم عن أقرانهم وسرعة معالجة المعلومات تؤثر على تعلم الطلاب.

-ما وراء المعرفة:

هي القدرة على ضبط الأداء السلوكي والبيئي في الاستجابة لتغيرات مطالب الأكاديمية

وهو واحد من العمليات المعرفية الذي يشمل معرفة العلاقة بين مهمة واستراتيجية متى وأين؟ ولماذا استخدام الاستراتيجية؟ فاستخدام ما وراء المعرفة مهم في المناهج التعليمية التي تسهل استخدام التعلم ما وراء المعرفي.

(بحري، خرموش ، www.jilrc.com)

2-1 الخصائص اللغوية:

قد يعاني ذوو صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .. كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً على وصف خبرات حسية ، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ.

(الصبي،2016، ص11)

بالإضافة إلى أن ذوي صعوبات التعلم ، تظهر لديهم دلالات ، تشير إلى وجود صعوبات

في عمليات التفكير لديهم ، فهؤلاء الطلبة قد يحتاجون إلى وقت طويل ، لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة ، وقد يكون لديهم القدرة على التفكير الحسي ، في حين قد يعانون من ضعف في التفكير المجرد ، وقد يعاني هؤلاء الطلبة من الاعتماد الزائد على المدرس ، وعدم القدرة على التركيز ، والصلابة ، وعدم المرونة ، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل

أو لمعاني الكلمات ، والقصور في تنظيم أوقات العمل ، وعدم اتباع التعليمات ، وعدم تذكرها كما أنهم قد يعانون من صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه.

1-3الخصائص السلوكية:_

كثير من الطلبة المصابين بصعوبات في التعلم يعانون من نشاط حركي زائد، فالطالب

هنا يبقى متململاً مشحوناً بالحركة ، ويحوم كثيراً . وبالتالي فإن من الصعب السيطرة عليه. هذا الطالب لا يستطيع مقاومة الإثارات الغريبة عن الموقف ، فإذا سمع صوتاً خارج الصف كأن يكون صوت سيارة ، او صوت طائرة ، يهرع إلى النافذة و المشكلة هنا أن هذا الطالب يجد صعوبة في التركيز على ما هو مهم من المثيرات، كما أنه يجد صعوبة في المحافظة على تركيز انتباهه لفترة كافية من الوقت ، وهذا يحد من قدرته على التعلم ، و على العكس من هذا الطالب نجد طلاباً آخرين يعانون من الخمول، وقلة النشاط . وهؤلاء الطلبة يبدون طيبين ، ومسايرين . ونادراً ما ينفلت منهم زمام غضبهم ، وهؤلاء تجدهم بليدين ، فاتري الشعور ، ولا يتسمون بالفضول أو اللهفة ، او الاستقلالية ، كما أنهم يتسمون بنشاط منخفض بشكل عام . فالدافعية عندهم منخفضة ، ومدة انتباههم قصيرة ، لأن من العسير شد انتباههم . وهذا النوع من صعوبات التعلم (الخمول في النشاط)هو شكل أقل شيوعاً من حالة النشاط الحركي الزائد.

(القحطاني، www.gulfkids.com)

1-4 الخصائص الحركية:

لا تظهر هذه الفئة من الأطفال دقة و إتقانا في المهارات مثل القفز و الجري، و الرمي

و هذه المهارات تتطلب استخدام عضلات كبيرة عند تحريك الذراعين و الأرجل، الأيدي

و الأقدام. و في نفس الاتجاه يذكر الروسان (2001) أن العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يظهرون اضطرابا في التوازن الحركي أو المشي و في المهارات الحركية الدقيقة خاصة.

كما تعاني هذه الفئة من مشكلات مختلفة في هذا الجانب منها: بطيء في تعلم مهارات ارتداء الملابس، و مهارات تناول الطعام، و استخدام أزرار الملابس و سحاباتها، و استخدام أقلام الرصاص و التلوين ، و تبدو هذه المشكلات أيضا عند لعب ألعاب البناء، و إكمال مشروعات الرسم، و استخدام المقص و يضيف الروسان (2001) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في القبض على الأشياء بالطريقة المألوفة عند الأطفال العاديين. و جدير بالذكر أن النمو الحركي يتطور من الحركات العشوائية إلى الحركات الهادفة و الموجهة، و من العام إلى الخاص و من الإسراف في الطاقة الجسمية الحركية إلى الاقتصاد و التوفير في الجهد.

(الروسان،2001، ص23)

1-5-الخصائص الاجتماعية:

تشير ميرسر (Mercer, 1997) إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم من نفس العمر و الجنس ممن ليس لديهم صعوبات تعلم

و يعتبر التعرف على أنواع الضعف في المهارات الاجتماعية مدخل هام للتعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم. فقد يواجه الطلبة ذوو صعوبات التعلم مشكلات في تطوير علاقات شخصية مع الآخرين و الاحتفاظ بهذه العلاقة حيث من المعروف أن ذوي صعوبات التعلم ينزعون إلى إدراك المواقف الاجتماعية إدراكا سلبيا و يشعرون غالبا أنهم

غير محبوبين و غير مرغوب بهم من قبل رفاقهم. و تتسم علاقتهم مع أولياء أمورهم و معلميهم و الرفاق بالاعتمادية المفرطة، و التعلق بالآخرين، و الحاجة إلى مساعدة متواصلة ثم أنهم كثيرا ما يكونون خجولين و منسحبين من المجموعة، و قد يواجهون صعوبات في مواصلة تحليل وسائل الاتصال اللفظي و غير اللفظي مع الآخرين، فضلا عن عجزهم عن قراءة تعبيرات الوجه التي تنقل حالات انفعالية معينة ، كذلك يجد هؤلاء الأطفال صعوبات في التعبير عن انفعالاتهم لأنهم غالبا ما يستثنون من قبل الآخرين و يشعرون بالضيق و الانزعاج، و المهارات الاجتماعية الضعيفة تعزز باستمرار الاعتقاد لدى هؤلاء الطلبة أنهم مضطهدون و غير مقبولين و غير جديرين بالاهتمام (Montgomery, 2002) .

و يفرق جريشام (Gresham,2001) بين الضعف في اكتساب المهارات الاجتماعية و بين الضعف في أداء المهارات الاجتماعية. و يعتبر هذا الفرق هاما لأنه يحدد الأسلوب المناسب للتدخل في علاج الضعف في المهارات الاجتماعية. كما أن هناك نوعا ثالثا من الضعف يعرف بضعف الطلاقة، حيث يعرف الطالب كيف يقوم بالعمل لكن ينقصه الأداء بفاعلية و كفاءة.

و يضيف جريشام (Gresham,2001) أن الضعف في اكتساب المهارات الاجتماعية يعود إلى غياب المعرفة التي تمكن الطالب من انجاز المهمة الاجتماعية في حدود الأحوال المثلى

و كذلك فشل الطالب في تحديد السلوك الاجتماعي الذي يتلاءم مع الموقف المعين.

و يعود الضعف في الأداء الاجتماعي إلى فشل الطالب في أداء المهارات الاجتماعية الموجودة في مخزونه السلوكي، أو الفشل في استدعائها بالمستوى المطلوب. و يمكن تفسير ضعف الطلاقة على أنه ناتج عن قلة تعرض الطالب لنماذج السلوك الاجتماعي، و قلة ممارسة هذه المهارات

أو قلة معدلات التعزيز لما يصدر عنه من سلوكيات.

و تذكر ليتا (Lita,2003) أن التقييم غير الصحيح للكفاية الاجتماعية من قبل المنفذين لعملية التقييم يؤدي إلى خلل و عجز في تنفيذ البرامج التي تهدف إلى رفع مستوى الكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

و يذكر كوبن و زيجموند (Coben& Zigmond, 1986) أن غياب الكفاءة الاجتماعية لهؤلاء الطلاب يجعلهم أكثر عرضة لسوء التكيف المدرسي، و ضعف التحصيل الأكاديمي، و الانقطاع عن المدرسة و الميل للسلوكيات السيئة، و بعض المشاكل الصحية و العقلية، و بالمقابل تم ربط الوضع الاجتماعي لدى هؤلاء الطلاب في مرحلة الطفولة مع مستوى التحصيل الأكاديمي، و مع قدرتهم على التكيف.

كما يشير تروكسبا و بريان (Turkaspa& Bryan, 1994) إلى أن الضعف في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم قد يعزي إلى تدني التحصيل الأكاديمي أو الضعف في استقبال الألفاظ أو التعبير.

و يضيف هيبلر (Hepler, 1996) أن المشكلات الاجتماعية لا تواجه الطالب في الصف فقط بل تمتد إلى خارج حدود المجتمع المدرسي.

و يذكر روسيل و سكوت (Russel& Scott, 2003) أن من الأمور الهامة للرفع من مستوى الكفاية الاجتماعية هي نوعية البرامج المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم و التي تتناسب مع

قدراتهم الاجتماعية، و النشاطات التي تتناسب و عمرهم الزمني.

(فوزي، 2006، ص20)

و يبين السرطاوي وسيسالم (1987) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتصفون بعدم الثقة بالنفس الاندفاعية، الاعتماد على الغير، التقدير المبالغ للغير، و بالإحباط نتيجة لتكرار خبرات الفشل مما يزيد من العدوانية لديهم و الاتجاه نحو الانطوائية. و الطفل الذي يؤمن أنه لا يملك القدرة على التحكم بالأحداث و نتائجها قد يظهر نموذجا سلوكيا يعرف باليأس المتعلم

و الذي من خصائصه أن توقع الطفل لتحقيق النجاح منخفض. و الوقت الذي يقضيه الطفل على أداء المهارات غير كاف، و الاعتقاد بأن الفشل ناتج عن العجز في الجوانب الشخصية لديه. و نتيجة لهذه الاعتقادات تتشكل الاتجاهات السلبية نحو الذات لدى الطفل.

(الصمادي، 2003، ص24)